

تقرير راصد حول انتخابات المكتب الدائم للدورة العادية الاولى للمجلس الثامن عشر



2016 / 11 / 8

- راصد: 4 كتل نيابية شكلت المكتب الدائم والديمقراطية تحصد النائب الأول والثاني.
- النواب الجدد لم يتمكنوا من الدخول في تشكيلة المكتب الدائم.
- المستقلين والسيدات بلا مناصب في المكتب الدائم.
- 5% من النواب الجدد ترشحوا لمواقع المكتب الدائم.
- 3 سيدات ترشحوا للمكتب الدائم بدون الحصول على أي موقع.

أنهى مجلس النواب استحقاق انتخاب مكتبه الدائم على مدى يومين على التوالي في سابقة غير معهودة في تاريخ الحياة البرلمانية منذ العام 1989 نتيجة قرار رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة تأجيل حسم انتخاب مواقع "النائبان و المساعدان " إلى اليوم الثاني من بدء أعمال مجلس النواب الثامن عشر في دورته العادية الاولى التي افتتحت يوم الاثنين مفسراً رئيس المجلس قرارة بأنه يعود " لضيق الوقت"، وتشكل المكتب الدائم من النواب خميس عطيه نائباً أول لرئيس مجلس النواب و احمد هميسات نائباً ثانياً وموسى الوحش و صوان الشرفات مساعدان للرئيس.

وفي هذا السياق قام فريق راصد بمتابعه مجريات عملية انتخاب المكتب الدائم على مدى يومين حيث تبين مايلي:

1. تشكل المكتب الدائم من 4 كتل نيابية هي كتل وطن و الديمقراطية والوفاق و الاصلاح على مواقع المكتب حيث حصلت كتله وطن على موقع الرئيس فيما حصلت كتله الديمقراطية على موقعي النائبين الاول و الثاني وحصلت كتل الوفاق و الاصلاح على موقعي المساعدان.
2. لم تتمكن كتل التجديد والعدالة و النواب المستقلين من الدخول إلى المكتب الدائم .
3. لم يتمكن النواب الجدد البالغ عددهم 74 نائباً "الذين يدخلون البرلمان من لأول مرة" من دخول المكتب الدائم رغم ترشح 4 منهم لموقعي النائب الثاني (عيسى الخشاشنة و صفاء المومني) و موقع المساعدان (حسن السعود و هيثم زيادين) .
4. لم تتمكن السيدات النواب وعددهن 20 نائب من دخول المكتب الدائم رغم ترشح 3 سيدات لموقعين وهما : موقع النائب الثاني (صفاء المومني) و موقع المساعدان (انصاف الخوالدة وشاهة العمارين).
5. شهدت عملية الانتخاب للمواقع الخمسة في المكتب الدائم بعض الممارسات التي لا تنسجم مع المعايير الفضلى المتعلقة بانتخاب أعضاء المكتب الدائم ومنها تجمهر نواب أمام لجنة الاشراف على الانتخابات وطلب رئيس المجلس لاكثر من مرة بدعوة النواب للابتعاد عن المقترعين حفاظاً على سرية التصويت، واضطر في أحد المفاصل للتوقف عن المناداة طالبا من غير المعنيين الابتعاد عن مكان الاقتراع .

تقرير راصد حول انتخابات المكتب الدائم للدورة العادية الاولى للمجلس الثامن عشر



6. لوحظ أن النواب استخدموا مقاعد الوزراء المخصصة تحت القبة، رغم وجود وزراء حضروا الجلسة وهو الأمر الذي دفع رئيس المجلس للتنبيه عليهم بالابتعاد عن المقاعد المخصصة للنواب، كما أن نواب تجمهروا عند رئيس الوزراء في مشهد تكرر لأكثر من مرة.

7. المجلس لم يناقش موضوع مدة المكتب الدائم إن كانت عام أو عامين انسجاما مع التعديلات الدستورية الاخيرة التي تضمنت رفع مدة ولاية رئيس المجلس النيابي لعامين واكتفى رئيس المجلس بالقول أنها عام دون أن يتم توضيح ذلك أو مناقشته تحت القبة.

8. ترشح لمواقع المكتب الدائم 18 نائبا للحصول على 5 مقاعد.

9. اختيار الرئيس جاء بعد جولة واحدة فقط كما اختير النائب الثاني بعد جولة واحدة بينما احتاج النائب الأول لجولتين لحسم الموقع.

وعمل فريق راصد على مقارنة النتائج الخاصة بانتخابات المكتب الدائم بالدورة العادية الأولى في المجلس الثامن عشر مع نتائج انتخابات المكتب الدائم للدورة غير العادية في المجلس السابع، حيث تبين اختيار رئيس المجلس جاء بعد جولتين تصويت في بداية المجلس السابع عشر بينما احتاج اختيار الرئيس في الدورة العادية الأولى للمجلس الثامن عشر جولة واحدة فقط؛ مرفق رسمة تبين تشكيلة المكتب الدائم ومقارنات بين تشكيلة المكتب الدائم في المجلس السابع عشر (الدورة غير العادية) والمجلس الثامن عشر (الدورة العادية).